جامعة المنصورة
كلية التربية

فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التجويد

إعداد

شماس عبد الكريم الدعيجي
(باحثة في تكنولوجيا التعليم)

إشراف

محمد شوقي شلتوت
(أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم)

محمد عبدالعزيز الناجم
(أستاذ مشارك مناهج وطرق التدريس العامة)

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٣ – يوليو ٢٠٢٣

فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التجويد

شماس عبد الكريم الدعيجي

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التجويد لدى طالبات معهد البيان.

وقد حددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: ما فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التجويد لدى طالبات معهد البيان؟

وتفرع منه عدد من الفرضيات التي تمت الإجابة عليها باستخدام المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة وتم تطبيقها على عينة مكون من 28 طالبة

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- *لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة عند مستوى (٠،٠٥) في الاختبار التحصيلي في مهارات حكم الإظهار.*

٢- *لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة عند مستوى (٠،٠٥) في الاختبار التحصيلي في مهارات حكم الإدغام.*

٣- *لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة عند مستوى (٠،٠٥) في الاختبار التحصيلي في مهارات حكم الإقلاب.*

٤- *لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة عند مستوى (٠،٠٥) في الاختبار التحصيلي في مهارات حكم الإخفاء.*

Abstract

The study aimed to find out the effectiveness of teaching using virtual classroom in the development of the skills of the students at the Institute intonation statement.

The study has identified a problem with the next president question: what the effectiveness of teaching using virtual classroom in the development of the skills of the students at the Institute intonation statement?

And from a number of assumptions that are answered by using quasi-experimental approach, and to achieve the objectives of the study, the researcher prepared achievement test and note card was applied to a sample consisting of 28 students.

The study found the following results:

1 - There are no statistically significant differences between the average scores of students of the experimental group and the average scores of the control group students at the level (0.05) in the achievement test in the rule of Manifesting skills.

2 - There are no statistically significant differences between the average scores of students of the experimental group and the average scores of the control group students at the level (0.05) in the achievement test in the rule of slurring skills.

3 - There are no statistically significant differences between the average scores of students of the experimental group and the control group average scores at the level (0.05) in the achievement test in the rule Alaqlab skills.

4- There are no statistically significant differences between the average scores of students of the experimental group and the control group average scores at the level (0.05) in the achievement test in the skills of the rule of concealment

المقدمة:

لقد امتن الله سبحانه وتعالى على هذه الأمة بمنن كثيرة وعظيمة ومن أجلِّها إنزال القرآن الكريم على نبينا محمد صلى الله وعليه وسلم؛ هادياً للصلاح والفلاح كما قال تعالى: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ...الآية) (سورة الإسراء:٩) فكان ذلك التنزيل هو النور المبين والمنهج القويم الذي إن تمسكت به هذه الأمة نالت النجاة والعزة والفوز في الدنيا والآخرة.

ولذلك فإن من العبادات التي يتقرب بها إلى الله سبحانه وتعالى تلاوة القرآن الكريم وترتيله فقد أمر الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بأن يتلوه تلاوة مرتلة ومجودة حيث قال عز من قائل: " وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلا"(سورة المزمل:٤). وقد سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن هذه الآية فقال: "الترتيل هو تجويد الحروف، ومعرفة الوقوف"(ابن الجزري، ١٩٨٥،ص٤٨).فالتجويد من أشرف العلوم الشرعية لتعلقه بأشرف الكلام كلام رب العالمين والغاية منه وثمرته صون اللسان من الخطأ في القرآن الكريم واللحن فيه، كما أن حكم العلم به ومعرفة أحكامه فرض كفاية والعمل به في قراءة القرآن الكريم فرض عين على كل من يقرأ

القرآن الكريم، فلم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحد من الصحابة أو التابعين أنهم قرأوا القرآن الكريم بدون تطبيق أحكام التجويد، وقد أجمع الأئمة على عدم جواز القراءة بغير تجويد(عبدالحميد،٢٠٠٩)، مما أظهر حرص الصحابة على تعلم القرآن الكريم وتلاوته وتجويده منذ نزوله فعلموه من خلفهم من التابعين، ثم مع دخول أهل اللغات الأخرى إلى الإسلام ساد الخوف من تأثيرها على القراءة المجودة الصحيحة فتم تقعيد علم التجويد وتدوينه علماً يهتم بتلاوة القرآن الكريم التلاوة الصحيحة فأصبح من الممكن دراسة علمه ومعرفة أحكامه.(الحاج، عون الله، الأنصاري ،الصغير ،٢٠٠٩).

وفي العصر الحاضر تعددت الجهود المحلية والعالمية لخدمة تعليم تجويد كتاب الله وتجويده(السبيعي،١٤٢٩)، وأدخلت التقنيات التعليمية على تعليم علم تجويد القرآن الكريم وقد أثبتت العديد من الدراسات أن استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تعليم تجويد القرآن الكريم قد يكون له أثرٌ إيجابيٌ على تعلم و إتقان وتحصيل المتعلمين لأحكام التجويد ومن هذه الدراسات: دراسة (الحساني،٢٠١٢)، ودراسة (الرقب،٢٠٠٩)، ودراسة زين العابدين(٢٠٠٦)، وصبحي وعبدالله (٢٠٠٤)، والرفاعي(٢٠٠٤)، فظهرت بعض الأعمال الحاسوبية الخاصة بتعليم تجويد القرآن الكريم ولكن أغلب هذه الأعمال لا تتيح للمتعلم إمكانية التفاعل معها بشكل فاعل لتحسين مستواه وضبط أدائه، كما أن الأعمال الحاسوبية التي تخدم علم التجويد آلياً لا تزال محدودة (الحاج وأخرون،٢٠٠٩). ولكن مع ما تميزت به تكنولوجيا الفصول الافتراضية التي بدأت في الانتشار خلال السنوات الأخيرة ومن خلال توفر أدوات تفاعلية وخصائص عديدة تجعلها بديلاً ملائماً للفصول الحقيقية أو مكملة لها (رزق، ٢٠٠٨). ومع الجهود من قبل مختلف المؤسسات التعليمية في تبني التعليم باستخدام الفصول الافتراضية كخيار استراتيجي مستقبلي (المبارك ،٢٠٠٤). فقد أشار بعض الباحثين ببعض من مزايا الفصول الافتراضية: كالانخفاض الكبير في التجهيزات: فالفصول الافتراضية لا تحتاج إلى قاعات دراسية ولا ساحات مدرسية و لا مواصلات وأدوات مدرسية مكلفة ولديها القدرة على استيعاب عدد كبير من الطلاب دون قيود عمرية وجغرافية، والسرعة العالية في المتابعة والاستجابة المستمرة، وأن عملية التعليم لم تعد محصورة في توقيت أو مكان محددين أو مضبوطة في جدول صارم بل إمكانية التعليم في أي مكان وأي وقت دون قيود، ولا تحتاج إدارة الفصول الافتراضية إلى مهارات تقنية عالية سواء من المعلم أو الطالب كما أنها تعفي المعلم من الأعباء الثقيلة بالتصحيح ورصد الدرجات والتنظيم وتتيح له التفرغ لمهامه التعليمية المباشرة والارتقاء بمستواه و تطويره،و التعامل مع

التقنيات الحديثة وكذلك توفر أدوات تفاعلية وخصائص عديدة يجعلها بديلاً ملائماً للفصول الحقيقية أو مكملة لها) الموسى والمبارك ٢٠٠٥).ونتيجة لما أثبتته العديد من الدراسات بفاعلية الفصول الافتراضية ومنها: دراسة مصطفى(٢٠١٢)، ودراسة المنتشري (٢٠١١) وسمور(٢٠١١)، و دراسة (Bodie ،٢٠٠٩). كما أوصت العديد من الدراسات باستخدام الفصول الافتراضية ومنها: دراسة سمور (٢٠١١)، ودراسة الزهراني (٢٠٠٩)، ودراسة المبارك (٢٠٠٤). فإن استخدام هذه الفصول الافتراضية قد يعالج بعض المشكلات التي لاحظتها الباحثة في تدريس التجويد، فقد لاحظت من خلال عملها في مؤسسات تحفيظ القرآن وأثناء فترة تدريبها الميداني في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في وزارة التربية والتعليم، وكذلك من خلال دراسة استطلاعية تم توزيعها على معلمات معهد البيان لإعداد معلمات القرآن الكريم حيث أشار (٧٥%) من المعلمات إلى عدم توفر الوقت الكافي لمعالجة أخطاء المتعلمات في التجويد مما يؤدي إلى عدم القدرة على إتقان بعض الطالبات لمهارات التجويد، وكذلك كثرة عدد الراغبات في الالتحاق بمثل هذا المعهد لتقوية قراءتهن في التجويد وعدم توفر القدرة الاستيعابية لدى هذا المعهد وقلة عدد المعلمات فيه، ولرغبة العديد من حافظات القرآن الاستمرار في تعلم وتصويب التجويد في القراءة دون التقيد بزمان أو مكان أو عمر معين، ولأنه لا توجد دراسات على حد علم الباحثة في فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التجويد فإن هذه الدراسة تمثل محاولة في توظيف هذه الفصول لتنمية مهارات التجويد التي يؤمل أن يستفاد منها في حل المشكلات.

مشكلة الدراسة:

من خلال العرض السابق لاحظت الباحثة أن تعليم تجويد القرآن الكريم قد يتصف بما يلي:

١- قلة توافر التقنيات التعليمية التي تضمن التفاعل بين المعلمة والمتعلمة في تعليم تجويد القرآن الكريم ومحدودية الأعمال الحاسوبية التي تخدم علم التجويد.

٢-عدم مقدرة المتعلمات على إتقان مهارات التجويد لكثرة أعداد المتعلمات وضيق الوقت لدى المعلمة لتصويب قراءة جميع المتعلمات في العديد من المؤسسات التعليمية.

٣- قلة الإمكانات المادية لدى أغلب المعاهد والمراكز المتخصصة في تعليم تجويد القرآن الكريم.

٤- كثرة المقبلين على تعلم تجويد القرآن الكريم من جميع فئات المجتمع والمسلمين في أنحاء العالم مع ضعف الطاقة الاستيعابية لدى أغلب المعاهد والمراكز المتخصصة في تعليم تجويد القرآن الكريم.

لذلك تحدد المشكلة بالسؤال الرئيس التالي: ما فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التجويد؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١- إسهامها بإثراء المكتبات التربوية في مجال الدراسة في الفصول الافتراضية وفي تدريس التجويد نظراً لقلة الدراسات في هذه المجالات على حد علم الباحثة.

٢- الإسهام في الجهود المبذولة في استشراف مستقبل تدريس التجويد وتطور طرائقه بما يتفق مع طبيعة التجويد ومتطلباته.

٣- تطوير المقارئ الإلكترونية الخاصة بتعليم التجويد.

٤- تساعد على إخراج تدريس التجويد وطرائقها الحالية من رتبة محليتها لتمنحها صبغة عالمية أقل ما توصف أنها تتماشى مع حقيقة عالميتها.

٥- ترفع مستوى الكفاية التعلمية والتعليمية لمعلمات وطالبات علم التجويد.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى: التعرف على فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التجويد لدى طالبات معهد البيان، ويتم ذلك من خلال ما يأتي:

١-التعرف على فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات حكم الإظهار لدى طالبات معهد البيان.

٢- التعرف على فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات حكم الإدغام لدى طالبات معهد البيان.

٣- التعرف على فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات حكم الإقلاب لدى طالبات معهد البيان.

٤- التعرف على فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات حكم الإخفاء لدى طالبات معهد البيان.

فروض الدراسة:

تختبر هذه الدراسة الفروض التالية:

١- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة عند مستوى (٠،٠٥) في الاختبار التحصيلي في مهارات حكم الإظهار.

٢- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة عند مستوى (٠،٠٥) في بطاقة الملاحظة في مهارات حكم الإظهار.

٣- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة عند مستوى (٠،٠٥) في الاختبار التحصيلي في مهارات حكم الإدغام.

٤- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة عند مستوى (٠،٠٥) في بطاقة الملاحظة في مهارات حكم الإدغام.

٥- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة عند مستوى (٠،٠٥) في الاختبار التحصيلي في مهارات حكم الإقلاب.

٦- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة عند مستوى (٠،٠٥) في بطاقة الملاحظة في مهارات حكم الإقلاب.

٧- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة عند مستوى (٠،٠٥) في بطاقة الملاحظة في مهارات حكم الإخفاء.

٨- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة عند مستوى (٠،٠٥) في بطاقة الملاحظة في مهارات حكم الإخفاء

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

١- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على دراسة فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التجويد في باب النون الساكنة والتنوين.

٢- **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على معهد البيان لإعداد معلمات القرآن فرع الربوة في مدينة الرياض التابع للمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم.

٣- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام(١٤٣٣-١٤٣٤ه).

مصطلحات الدراسة:

١- الفاعلية:

التعريف الإجرائي: مقدار التأثير الذي يحدثه التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التجويد لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بمقدار التأثير الذي يحدثه التدريس باستخدام الفصول الحقيقية في تنمية مهارات التجويد لدى طالبات المجموعة الضابطة.

٢-التدريس:

هو "نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسية: هي التخطيط والتنفيذ والتقويم ويستهدف مساعدة الطلاب على التعلم وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته، ومن ثم تحسينه". (زيتون،٢٠٠٦ص٨).

٣-الفصول الافتراضية:

يعرفها شبات ومشتهي (٢٠١٠): بأنها تقنية تعليمية عبر الإنترنت، تقوم على توفير بيئة صفية تفاعلية، يمكن من خلالها تقديم اللقاءات وإجراء المناقشات وتنفيذ الأنشطة المنهجية واللامنهجية، بنفس جودة وكفاءة الفصول الحقيقية وتتيح للمعلمين والمتعلمين حضور اللقاءات والاشتراك في جميع الأنشطة دون الحاجة للتواجد المادي في الفصول الحقيقية.

٤-التجويد:

اصطلاحاً: "هو إخراج كل حرف من مَخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه". (عبد الحميد،٢٠٠٩،ص٢٣).

منهج الدراسة:

لطبيعة الدراسة وأهدافها استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، لدراسة أثر المتغير المستقل (التدريس باستخدام الفصول الافتراضية) على المتغير التابع (مهارات التجويد: باب النون الساكنة والتنوين المعرفية والأدائية في تلاوة القرآن الكريم).

متغيرات الدراسة:

تتضمن متغيرات الدراسة ما يلي:

- **المتغير المستقل:**

تشتمل الدراسة على متغير مستقل واحد وهو: التدريس باستخدام الفصول الافتراضية.

- **المتغير التابع:**

تشتمل الدراسة على متغير تابع واحد وهو: تنمية مهارات التجويد (باب النون الساكنة والتنوين) المعرفية والأدائية في تلاوة القرآن الكريم.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات المستوى الثاني في معهد البيان لإعداد معلمات القرآن الكريم فرع الربوة اللاتي يدرسن في الفصل الدراسي الثاني للعام(١٤٣٣/١٤٣٤هـ) وعددهن (٨٨) طالبة حسب سجلات الطالبات في المعهد .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٦) طالبة من طالبات المستوى الثاني وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية للاختلاف بين طالبات مجتمع الدراسة وتم توزيعهن على مجموعتين مجموعة تجريبية تدرس بالفصول الافتراضية ومجموعة ضابطة تدرس بالفصول الحقيقية .وللتحقق من تكافؤ المجموعتين تم حصر نتائجهم في المستوى السابق في مادة التجويد في اختبارات المعهد والتي تعتمد على اختبار وبطاقة ملاحظة فباستخدام اختبار (مان- ويتني) اتضح أن قيمة (U) تساوي ٧٢,٠٠٠ غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة، وبذلك يتحقق التكافؤ بين المجموعتين في مستوى تحصيل مادة التجويد السابق.

أدوات الدراسة:

تضمنت أدوات الدراسة ما يلي:

- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات باب النون الساكنة والتنوين لدى طالبات المستوى الثاني في معهد البيان.
- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات باب النون الساكنة والتنوين لدى طالبات المستوى الثاني في معهد البيان.

الإطار النظري:

المحور الأول: التجويد:

علم التجويد من الناحية العملية استمد من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم التي تلقاها عن جبريل عليه السلام، بوحي من الله تعالى، وقد علمها النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه رضوان الله عليهم. وقد خص النبي الكريم نفراً منهم بإتقان قراءته حتى صاروا أعلاماً في قراءة القرآن الكريم وكان منهم أبي بن كعب وزيد بن ثابت وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ومعاذ بن

جبل وأبو الدرداء وعبد الله بن مسعود وغيرهم ثم تلقاها التابعون عنهم من بعدهم ومن تبعهم وهكذا حتى وصلت إلينا. (صلاح،٢٠٠٧).

حكم التجويد:

حكم "العلم به فرض كفاية، والعمل به فرض عين على كل قارئ من مسلم ومسلمة"(عمران،٢٠٠٨ ،ص٧).

الأدلة على وجوب تجويد القرآن الكريم:

ورد في وجوب تجويد القرآن الكريم العديد من الأدلة ومنها ما ذكره (منصور،٢٠٠٦):

أولاً: من القرآن الكريم:

قوله تعالى:(وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلا). (سورة المزمل:٤).

وجه الدلالة في الآية الكريمة: أن قوله تعالى:(وَرَتِّلِ...) فعل أمر، والأمر يقتضي الوجوب، فيثبت بذلك أن ترتيل القرآن الكريم واجب. وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أنه قال:" الترتيل، تجويد الحروف ومعرفة الوقوف".

ثانياً: من السنة:

١-سئل أنس رضي الله عنه: كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كانت مداً ثم قرأ (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ) يمد ببسم الله ويمد بالرَّحْمنِ، ويمد بالرَّحِيمِ. (آل الشيخ، ٢٠٠٠).

أحكام النون الساكنة والتنوين:

تعريف النون الساكنة: هي نون أصلية خالية من الحركة، تكون ثابتة خطاً ولفظاً ووصلاً ووقفاً، وتدخل على الأسماء والأفعال والحروف، وتكون متوسطة ومتطرفة في الأسماء والأفعال ولا تكون إلا متطرفة في الحروف. (الزعبي،٢٠١١).

تعريف التنوين: "نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خطاً، ووصلاً لا وقفاً". (الحمد،٢٠٠٩،ص٩٥).

أحكام النون الساكنة والتنوين: للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام هي: الإظهار، والإدغام، والقلب، والإخفاء. (الحمد،٢٠٠٩).

الحكم الأول: الإظهار

تعريفه: "لغة: البيان. اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في الغنة في الحرف المظهر". (جمعة،٢٠٠٤،ص٢٢).

حروفه: ستة هي: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء، وهذه الحروف تكون مع النون في كلمة وكلمتين أما مع التنوين فلا تكون إلا من كلمتين(عمران،٢٠٠٨).

تسميته بالإظهار الحلقي: سمي "إظهاراً لظهور النون الساكنة والتنوين عند ملاقاة هذه الحروف، وإنما سمي حلقياً؛ لأن الحروف الستة تخرج من الحلق". (الشافعي،٢٠٠٠،ص٢٩).

سببه: التباعد بين النون الساكنة والتنوين وحروف الإظهار الستة في المخرج والصفة. (الشافعي، ٢٠٠٠).

الحكم الثاني: الإدغام

تعريفه: لغةً: " الإدخال، اصطلاحاً: اللفظ بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد حروف الإدغام". (جمعة،٢٠٠٤،ص٢٢).

حروفه: "ستة مجموعة في (يرملون)". (العبيد،٢٠٠٣،ص٣٢).

سببه: "التماثل بالنسبة إلى النون والتقارب بالنسبة إلى بقية الحروف". (الشافعي،٢٠٠٠ص ٣١).

فائدته: فائدته التخفيف، لأنه ينطق بالمدغم والمدغم فيه حرفاً واحداً مشدداً. (نصر،٢٠٠٠).

شرطه: أن يكون من كلمتين مع النون الساكنة أي تكون النون الساكنة آخر الكلمة الأولى وحرف الإدغام في أول الكلمة الثانية نحو:(مَن يَعْمَلْ)، و(مِن وَالٍ). أما مع التنوين فلا يكون أبداً إلا من كلمتين نحو:(فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ) وكذلك مع نون التوكيد الخفيفة الملحقة بالتنوين نحو:(وَلَيَكُوناً مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ). (عبد الحميد،٢٠٠٩).

أنواع الإدغام: لحكم الإدغام ثلاثة أنواع كما ذكرها (شكري وآخرون،٢٠٠٢) وهي:

١- إدغام بغنة كامل وحرفاه الميم والنون.

٢- إدغام بغنة ناقص وحرفاه الواو والميم.

٣-إدغام بغير غنة كامل وحرفاه الراء واللام.

الحكم الثالث: الإقلاب

تعريفه: "لغةً: التحويل. واصطلاحاً: تحويل النون الساكنة أو التنوين ميماً إذا وقعت بعد حرف الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء في الحرف المقلوب". (جمعة،٢٠٠٤،ص٢٢).

حرفه: حرف واحد الباء. فإذا وقعت الباء بعد النون الساكنة سواء من كلمة أو من كلمتين أو بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين وجب الإقلاب. (نصر،٢٠٠٠).

سببه: لأنه لم يحسن الإظهار لما فيه من عسر وكلفة في النطق بالنون الساكنة مظهرة ثم الإتيان بالباء، ولبعد المخرجين فلم يوجد سبب للإدغام، فحسن الإخفاء، وليتم التوصل إلى الإخفاء تم قلب النون الساكنة والتنوين ميماً. (شكري وآخرون،٢٠٠٢). وسبب القلب إلى حرف الميم ليسهل الإخفاء، ولمشاركة الميم الباء في المخرج وفي صفات الجهر والاستفال والانفتاح والإذلاق، وكذلك لمشاركة الميم النون في جميع الصفات. (نصر،٢٠٠٠).

كيفيته: لإتقان حكم الإقلاب في تلاوة القرآن الكريم لابد من أداء الخطوات التي ذكرتها (عبد الحميد،٢٠٠٩):

١- قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً خالصة لفظاً لا خطاً.

٢- إخفاء الميم عند الباء مع عدم إطباق الشفتين بشدة كي لا تكون كالميم المدغمة في مثلها، لأننا عندما نطبق الشفتين للنطق بالباء نطبق أيضاً الميم؛ لأن مخرج الباء والميم واحد فتظهر كالميم المشددة، بل يكفي تلامسهما تلامساً خفيفاً.

٣- إظهار الغنة المصاحبة للإخفاء؛ لأنها صفة للميم ثم إطباق الشفتين بقوة للنطق بالباء.

علامته: تعرية النون الساكنة من علامة السكون ووضع ميم صغيرة عليها (م) وفي التنوين تكون بالاكتفاء بحركة واحدة للتنوين وإبدال الثانية ميماً صغيرة. (شكري وآخرون،٢٠٠٢).

الحكم الرابع: الإخفاء

تعريفه":لغةً: مصدر الفعل أخفى، يقال: أخفيت الشيء: أي سترته. اصطلاحاً: النطق بحرف بصفة بين الإظهار والإدغام، عارٍ عن التشديد، مع بقاء الغنة في الحرف الأول." (الحمد،٢٠٠٩ ،ص٩٨).

حروفه: للإخفاء خمسة عشر حرفاً وقد أجمعها الشيخ الجمزوري في أوائل هذا البيت:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقى ضع ظالما.

فإذا وقع حرف منها بعد النون الساكنة من كلمة أو من كلمتين أو بعد التنوين وجب الإخفاء. (نصر،٢٠٠٠).

سببه: أن النون الساكنة والتنوين لم يبعدا عن حروف الإخفاء مثل حروف الإظهار، ولم يقربا منها كحروف الإدغام، فأعطيا حكماً وسطاً بين الإدغام والإظهار وهو الإخفاء (شكري وآخرون،٢٠٠٢).

كيفيته: النطق بالنون الساكنة والتنوين بحالة وسط بين الإظهار والإدغام، عاريين عن التشديد مع بقاء الغنة فيهما. وعند الإخفاء لابد من الاحتراز من إلصاق اللسان فوق الثنايا العليا. وطريق الخلاص من ذلك هو بعد اللسان قليلاً عن الثنايا العليا عند النطق بالإخفاء. (نصر،٢٠٠٠).

مراتبه: للإخفاء ثلاث مراتب ذكرها (شكري وآخرون،٢٠٠٢) وهي متفاوتة في القوة، بحسب قرب الحرف من النون الساكنة والتنوين وبعده عنها، فكلما قربت النون الساكنة أو التنوين من حروف الإخفاء كان إخفاؤهما أقوى من غيره. والمراتب هي:

الأولى: وهي أقواها: عند الطاء والدال والتاء.

الثانية: وهي أوسطها: عند عشرة حروف: الصاد الذال، الثاء، الجيم والشين والسين، الزاي، الفاء والضاد، والظاء.

الثالثة: وهي أدناها: عند القاف والكاف ويكونان قريبين من الإظهار.

تسميته بالإخفاء الحقيقي: سمي الإخفاء الحقيقي بهذا الاسم لسببان أشارت إليها: (عبد الحميد،٢٠٠٩،ص١٨٥) الأول "لتحقق انعدام ذات النون عند حرف الإخفاء وبقاء صفتها فقط وهي الغنة دليلاً عليها. والثاني لاتفاق العلماء على تسميته بذلك".

المحور الثاني: الفصول الافتراضية

مقدمة:

يشهد هذا العصر تطورا وتقدما الكترونيا في شتى مجالات الحياة ومنها مجال التعليم فظهر لدينا ما يسمى بالتعليم الإلكتروني وهو كما يعرفه إسماعيل:(٢٠٠٩،ص٥٤): بأنه "أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت معتمداً على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان". وللتعليم الإلكتروني فوائد كثيرة ذكر أهمها الموسى والمبارك (٢٠٠٥) وهي: إمكانية الاتصال بين المتعلمين فيما بينهم و بين المتعلمين والمعلم وقدرة المتعلم على الاسهام بوجهات نظره المختلفة والإحساس بالمساواة ففي قاعات الدرس التقليدية لا يتاح للمتعلم الفرصة بإدلاء رأيه في أي وقت ودون حرج ولكن من خلال أدوات الاتصال المتاحة في التعليم الإلكتروني أصبح بإمكانه إرسال رأيه وصوته وكذلك من فوائد التعليم الإلكتروني أنه وفر طرق للاتصال دون الحاجة إلى التواجد في زمان أو مكان

معين وللتعليم الإلكتروني أدوات تقوم بعرضه وتقديمه للمتعلمين و تشمل عدة فئات رئيسية وهي كما أشار لها (إطميزي،٢٠١٠):

١- خوادم الويب لتقديم صفحات الويب وغيرها من الوسائط التي يطلبها المتصفح وهي تكنولوجيا رئيسية في مبادرات التعليم الإلكتروني.

٢- نظم إدارة التعلم لإدارة المقررات والمتعلمين ونظم إدارة محتوى التعلم لتمكين المقررات وعرضها، ويعتبر هذين النظامين أحد حلول التعليم الإلكتروني.

٣- أدوات التعاون لتمكين أدوات الاتصال المرنة بين الدارسين حيث تسمح لهم بتبادل الأفكار والنقاش، وإرسال الاستفسارات، والاقتراحات، وغيرها.

٤- نظم الفصول الافتراضية.

٥- خوادم الوسائط لنشر الوسائط الديناميكية بكفاءة على الشبكة.

وفي هذه الدراسة تم استخدام أداة من هذه الأدوات كمتغير مستقل وهو الفصول الافتراضية فسنتناول في هذا الجزء تعريف الفصول الافتراضية ومزايا استخدامها والخواص الأساسية والإمكانات لبرامجها ومتطلبات استخدامها والخطوات التي يجب اتباعها لنجاح التعليم باستخدامها، وأمثلة لبعض برامج الفصول الافتراضية، وأخيراً تطرقنا لبرنامج الفصول الافتراضية الذي تم استخدامه في هذه الدراسة وهو برنامج: WIZIQ.

مزايا استخدام الفصول الافتراضية:

استخدام الفصول الافتراضية في العملية التعليمية له العديد من المزايا ومنها ما ذكره (السلوم،٢٠١١):

١- إمكانية تواجد المشاركين في الوقت نفسه وهم في أماكن مختلفة.

٢- عدم وجود تكاليف النقل، أو السكن، أو التجهيزات للفصول الدراسية، أو الدورات التدريبية.

٣- نستطيع بواسطتها استخدام جميع المحتويات والوسائط المتعددة الإلكترونية المتعددة بسهولة.

٤- إمكانية التفاعل والمشاركة بين المشاركين في الفصل الافتراضي بانسياب.

٥- إمكانية الاستفادة من الإمكانات والتجهيزات الإلكترونية الخاصة، بالمشاركين والتي قد لا تتوافر في قاعة المحاضرات الحقيقية.

إمكانات برامج الفصول الافتراضية :

غالباً ما تتشابه برامج الفصول الافتراضية في إمكاناتها ويمكن تعدادها كما أشار لها (الموسى والمبارك،٢٠٠٥):

١- خاصية التحدث بالصوت.

٢- وجود خانة للمناقشة النصية.

٣- اللوح الأبيض التفاعلي.

٤- مشاركة في البرامج كتشغيل عروض وعرض بعض الأوراق وتشغيل برنامج معالج النصوص.

٥- المشاركة في جولة تزامنية على مواقع الإنترنت، بحيث يرى المتعلمون المواقع التي يتصفحها المعلم.

٦- إرسال الملفات.

٧- إرسال رسائل من المعلم إلى المتعلم والعكس.

٨- خاصية توجيه أسئلة من نوع اختيار من متعدد أو صح وخطأ وإظهار النتيجة مباشرة للمتعلمين.

٩- توزيع الاستطلاعات والاستفتاءات بين المتعلمين.

١٠- خاصية السماح والتحكم في دخول أي متعلم أو إخراجه من الفصل.

١١- إمكانية تكوين مجموعات نقاش ويستطيع المعلم السيطرة على تطبيقات المتعلم.

١٢- خاصية تسجيل المحاضرة بالصوت والصورة التي تتم في الفصل الافتراضي.

من خلال ما ذكر من مزايا وإمكانات للفصول الافتراضية يتضح أهمية استخدامها التعليم فهي بهذه المزايا والإمكانات تعطي بيئة إلكترونية تعليمية تفاعلية.

برنامج الفصول الافتراضية المستخدم في الدراسة التالية:WIZIQ

هو منصة على الإنترنت متاحة لكل أولئك الذين يرغبون في تعليم أو تعلم أي موضوع. ويستخدم المعلمون، والمتعلمون WIZIQفي الفصل الدراسي وفي الإنشاء والمشاركة للمواد التعليمية عبر الإنترنت، كثير من الناس ذوي المصالح المتماثلة يستخدمونه للاتصال والتفاعل مع بعضهم البعض (فكل معلم وطالب لهم سجلهم الشخصي التعليمي الخاص بهم). فعلى سبيل المثال، إذا كان هناك من يريد أن يتعلم موضوعاً معيناً فإنه بشكل فوري يستطيع أن يجد المدرس الذي يدرس هذا الموضوع، وكذلك التعرف على الطلاب الذين يحضرون مثل هذه الدورات. فهو

يربط بين هؤلاء الناس ويعطي لهم القدرة على التواصل والعمل معاً عبر الإنترنت من خلال عقد المؤتمرات على الشبكة. أي شخص يمكنه المشاركة في WIZIQمن خلال مستعرض ويب. سواءً أكنت مدرساً أو طالباً، ثم تكون قادراً على المشاركة في المؤتمرات على شبكة الإنترنت.

وبرنامج WIZIQ هو برنامج الفصول الافتراضية المستخدم في هذه الدراسة، وسبب اختيار هذا البرنامج هو أن الباحثة متدربة على استخدام البرنامج، كما أن البرنامج سهل الاستخدام وكذلك حصول برنامج WIZIQعلى جائزة أفضل مقدم للفصول الافتراضية لعام ٢٠١٢م في مؤتمر ومعرض تكنولوجيا التعليم، (eLearn tech).

والبرنامج يمكن المدربين أو المعلمين والمتدربين أو المتعلمين الاتصال من أي مكان في العالم عبر الإنترنت شأنه شأن باقي الخدمات المقدمة في هذا المجال، فهو يقدم بيئة متكاملة للتفاعل بين جميع عناصر العملية التدريبية أو التعليمية بشكل متزامن، من خلال أدوات الصوت والصورة ومشاركة العروض التقديمية والملفات، مع إمكانية المحادثة الكتابية والصوتية ومحادثات الفيديو وسبورة الكتابة. (موقع Wiziq).

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

من خلال معالجة النتائج احصائيا تم التحقق من صحة فروض الدراسة باستخدام اختبار مان ويتني للعينات المستقلة؛ لإيجاد الفرق ذا الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة كالتالي:

١-لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مهارات حكم الإظهار للاختبار التحصيلي، حيث كان مستوى الدلالة لقيمة U اعلى من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً. ومن ثم تم قبول الفرض.

٢- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مهارات حكم الإظهار لبطاقة الملاحظة، حيث كان مستوى الدلالة لقيمة U اعلى من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً. ومن ثم تم قبول الفرض.

٣- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مهارات حكم الإدغام

للاختبار التحصيلي، حيث كان مستوى الدلالة لقيمة U اعلى من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً. ومن ثم تم قبول الفرض.

٤-لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مهارات حكم الإدغام لبطاقة الملاحظة، حيث كان مستوى الدلالة لقيمة U اعلى من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً. ومن ثم تم قبول الفرض.

٥-لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مهارات حكم الإقلاب للاختبار التحصيلي، حيث كان مستوى الدلالة لقيمة U اعلى من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً. ومن ثم تم قبول الفرض.

٦- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مهارات حكم الإقلاب لبطاقة الملاحظة، حيث كان مستوى الدلالة لقيمة U اعلى من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً. ومن ثم تم قبول الفرض.

٧-لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مهارات حكم الإخفاء للاختبار التحصيلي، حيث كان مستوى الدلالة لقيمة U اعلى من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً. ومن ثم تم قبول الفرض.

٨-لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مهارات حكم الإخفاء لبطاقة الملاحظة، حيث كان مستوى الدلالة لقيمة U اعلى من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً. ومن ثم تم قبول الفرض.

التفسير العام للنتائج:

وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة كل من (مصطفى،٢٠١٢) و(المبارك،٢٠٠٥) في أنه لا توجد فروق بين المجموعتين وتختلف معها في بعض النتائج، كما أن هذه النتيجة تختلف عن نتيجة دراسة كل من: (الكثيري،٢٠١٢)، و(المنتشري، ٢٠١١)، و(سمور،٢٠١١). وهذه الدراسات في مجال الفصول الافتراضية، أما الدراسات المتعلقة باستخدام التقنيات التعليمية

في تدريس التجويد فتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة كل من (الحساني،٢٠١٢)، و(الرقب ٢٠١١،)، و(زين العابدين،٢٠٠٦)، و(الرفاعي ،٢٠٠٤) وتتفق مع بعض نتائج دراسة كل من: (السبيعي،١٤٢٩)، و(مطر،٢٠٠٤)، و(صبحي وعبد الله،٢٠٠٣) في أنه لا توجد فروق بين المجموعتين وتختلف عن بعض نتائج هذه الدراسات. وترى الباحثة أنه قد يكون السبب في عدم وجود فروق بين المجموعتين إلى تمكن الطالبات من حكم الإظهار فقط بخلاف الأحكام الاخرى، وكذلك إلى مقدرة الطالبات في المجموعتين من التفاعل مع المعلمة ففي الفصل الافتراضي تمكنت الطالبات من التفاعل مع المعلمة من خلال أدوات التفاعل المتوافرة في الفصل وكذلك مقدرة المعلمتين شرح المادة العلمية بشكل متكامل، فمن خلال الفصل الافتراضي تمكنت المعلمة من الشرح المتكامل نتيجة لوجود السبورة وعرض البوربوينت كما تمكنت المعلمتان من تقويم الطالبات وتقويم أدائهن أثناء الدرس فمن خلال الفصل الافتراضي تمكنت المعلمة من تقويم الطالبات من خلال أداة الpoll والدردشة الكتابية والصوتية فمما سبق بالرغم من أن المجموعة التجريبية لم تظهر تفوق على المجموعة الضابطة إلا أنه من الدراسة الحالية يمكن استبدال الفصل الحقيقي بالفصل الافتراضي.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها، توصي الباحثة بما يأتي:

١- استخدام الفصول الافتراضية كمكلة للفصول الحقيقية.

٢- اعتمادها في القطاعات التي تقوم بتدريس التجويد.

٣- استخدام الفصول الافتراضية في تقوية مستوى معلمين ومعلمات التجويد.

مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثة مجموعة من الموضوعات يمكن الاستفادة منها في عمل دراسات، منها:

١- دراسة عن اتجاهات الطالبات نحو استخدام الفصول الافتراضية.

٢- دراسة مشابهة للدراسة الحالية مع زيادة حجم العينة وتطبيقها على عينة مختلفة الأعمار وعلى مجالات دراسية مختلفة.

٣- دراسات مشابهة للدارسة الحالية، ولكن في مهارات تجويد أخرى غير مهارات النون الساكنة والتنوين.

المراجع والمصادر

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع العربية:

ابن الجزري، شمس الدين. (١٩٨٥). التمهيد في علم التجويد. (تحقيق: علي حسين البواب). المملكة العربية السعودية: مكتبة المعارف.

إسماعيل، الغريب. (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. مصر: عالم الكتب.

إطميزي، جميل. (٢٠١٠). نظم التعليم الإلكتروني وأدواته. الولايات المتحدة الأمريكية: مؤسسة فيليبس للنشر.

رزق، فاطمة. (٢٠٠٨). أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة. بحث غير منشور. كلية التربية، جامعة طنطا. مصر.

الزهراني، حسن. (١٤٣٠) تطبيق الفصول الافتراضية في تدريس مواد التربية الاسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.

زيتون، حسن. (٢٠٠٦). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس. (الطبعة الثالثة). مصر: عالم الكتب.

شكري، أحمد. القضاة، أحمد. سليمان، محمد. المجالي، محمد. القضاة، محمد. أبوغليون، عبد الرحمن. الجيوسي، علي. حمّاد، عمر. الشمالي، مأمون. (٢٠٠٢). المنير في أحكام التجويد. (الطبعة الثانية). الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

آل الشيخ، صالح. (٢٠٠٠). موسوعة الحديث الشريف الكتب الستة. المملكة العربية السعودية: دار السلام للنشر والتوزيع.

صبحي، تيسير. عبد الله، زياد. (٢٠٠٤). أثر طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى الطلبة الموهوبين. مجلة العلوم التربوية. العدد الرابع. كلية التربية. جامعة قطر. قطر.

صلاح، سمير. (٢٠٠٧). الطرق التربوية في تعليم الأحكام والقيم القرآنية. الكويت: دار إقرأ.

عبد الحميد، سعاد. (٢٠٠٩). تيسير الرحمن في تجويد القرآن. مصر: دار ابن خزم.

الكثيري، خلود. (٢٠١٢). فاعلية الفصول الافتراضية في تدريب اختصاصيات مراكز مصادر التعلم على مهارات تقنيات التعليم في مدارس التعليم العام في مدينة الرياض. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.

منصور، محمد. (٢٠٠٦). الوسيط في أحكام التجويد. (الطبعة الثالثة). الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الموسى عبد العزيز، المبارك أحمد (٢٠٠٥). التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات. المملكة العربية السعودية: مطابع الحميضي.

نصر، عطية. (٢٠٠٠). غاية المريد في علم التجويد. (الطبعة السابعة). مصر.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Bodie, L. (2009). An experimental study of instructor immediacy in the wimba virtual classroom (Doctoral dissertation. The San Diego State University,2009).

رابعاً: المراجع الإلكترونية:

جمعة، عماد. (٢٠٠٤). أحكام التلاوة والتجويد الميسرة. الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع. تم استرجاعه بتاريخ:٢٠١٣/١٠/٢٤ على الرابط:
http://media.tafsir.net/ar/books//231/Ahkam_Attelawa_Wattagweed_Almoyassarah.pdf

الحاج، يحيى. عون الله، محمد. الأنصاري، عبد الله. الصغير، عماد. (٢٠٠٩). نظام تفاعلي للتعليم الذاتي للتجويد. ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة: تقنية المعلومات. المملكة العربية السعودية. تم استرجاعه بتاريخ :١٤٣٤/١/١١ه.على الرابط: http://nadawat.qurancomplex.gov.sa/explorer.php?id=15

الحساني، شيخة. (٢٠١٢). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة من مقرر التجويد في إجادة تلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية. تم استرجاعه بتاريخ:٢٠١٣/١٠/٢٤ على الرابط:

الحمد،غانم.(٢٠٠٩).الميسر في علم التجويد.السعودية:مركز الدراسات والمعلومات القرآنية.تم استرجاعه بتاريخ: 24/10/2013 على الرابط:
http://d1.islamhouse.com/data/ar/ih_books/single5/ar_moyassar_elm_tajweed.pdf

الرفاعي، سميرة. (٢٠٠٤). أثر استخدام الحاسوب التعليمي في التحصيل المباشر والمؤجل في مساق التلاوة والحفظ. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن. تم استرجاعه بتاريخ:٢٣/١٠/٢٠١٣ على الرابط:
http://www.kantakji.com/fiqh/Files/Research/70019.pdf

الرقب، أكرم. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر. رسالة ماجستير. قسم المناهج وأساليب التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة. فلسطين. تم استرجاعه بتاريخ:٢٤/١٠/٢٠١٣ على الرابط:
http://library.iugaza.edu.ps/thesis/87108.pdf

الزعبي، محمد. (٢٠١١). فتح المجيد في أحكام التلاوة والتجويد. الأردن: دار عماد الدين للنشر والتوزيع. تم استرجاعه بتاريخ:٢١/١٠/٢٠١٣.على الرابط:
http://site.ebrary.com/lib/arabeastalmanhal/docDetail.action?docID=10483722&p00=%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D9%88%D9%8A%D8%AF

زين العابدين، عبد العزيز. (٢٠٠٦). أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي لأحكام التجويد. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. الأردن. تم استرجاعه بتاريخ:١١ /١/ ١٤٣٤ه.على الرابط:
http://teg-library.com/book/162

السبيعي، عبد الله. (١٤٢٩). استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية. تم استرجاعه بتاريخ:١١/١/١٤٣٤ه. على الرابط:
http://repository.ksu.edu.sa/jspui/bitstream/123456789/11581/1/th0464f.pdf

سمور، سحر. (٢٠١١). أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير. كلية التربية، الجامعة الإسلامية. فلسطين. تم استرجاعه بتاريخ:١١/١/١٣٣٤ه على الرابط:
http://library.iugaza.edu.ps/search_library.aspx?s=%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%81%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D8%A9

الشافعي. أحمد. (٢٠٠٠). الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم. لبنان: دار الكتب العلمية. تم استرجاعه بتاريخ:١١/١/٢٠١٣ على الرابط:

http://ia700800.us.archive.org/32/items/waq66192/66192.pdf
شبات، جلال. مشتهي، صبري. (مايو،٢٠١٠). تقنية الصفوف الافتراضية في التعليم الجامعي بين الواقع والمأمول في جامعة القدس المفتوحة "دراسة حالة- برنامج العلوم الإدارية والاقتصادية في قطاع غزة". ورقة عمل في اليوم الدراسي بعنوان: "التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية" (فلسفته – أنماطه- استراتيجياته). جامعة القدس المفتوحة منطقة غزة التعليمية: فلسطين. تم استرجاعه بتاريخ :١٤٣٤/١١/١٧ه.على الرابط:
http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/jalalShabat/virtualClassesTechnical.pdf
العبيد، عبد الله. (٢٠٠٣). الإتقان في تجويد القرآن. المملكة العربية السعودية: دار العاصمة للنشر والتوزيع. تم استرجاعه بتاريخ:٢٠١٣/١/١١ على الرابط:
http://isnad.info/play-7.html
عمران، حمدي. (٢٠٠٨). المفيد في علم التجويد. مصر: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي. تم استرجاعه بتاريخ:٢٠١٣/١٠/٢١.على الرابط:
http://site.ebrary.com/lib/arabeastalmanhal/docDetail.action?docID=10433991&p00=%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D9%88%D9%8A%D8%AF
المبارك، أحمد. (٢٠٠٤). أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية. تم استرجاعه بتاريخ:١٤٣٤/١/١٠ه.على الرابط:
http://kenanaonline.com/users/edu-techno/downloads/39794
مصطفى، محمد. (٢٠١٢). فاعلية الفصول الافتراضية في تنمية مهارات معالجة الصور الرقمية لدى طلاب علوم الحاسب بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. جامعة الدول العربية. مصر. تم استرجاعه بتاريخ:٢٠١٣/١٠/٢٣ على الرابط:
https://skydrive.live.com/view.aspx?resid=58266D63A22409CD!1284&cid=58266d63a22409cd&app=WordPdf&authkey=!APRo_EP5r0gBf90
مطر، يوسف. (٢٠٠٤). أثر برنامج " بالوسائل المتعددة " في تنمية مهارة التجويد لدى طلبة مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة. فلسطين. تم استرجاعه بتاريخ:٢٠١٣/١٠/٢٤ على الرابط:

http://library.iugaza.edu.ps/Thesis/60997.pdf

المنتشري، حليمة. (٢٠١١). برنامج تدريبي مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم الشرعية. رسالة ماجستير. جامعة الملك عبد العزيز. المملكة العربية السعودية. تم استرجاعه بتاريخ:٢٠١٣/١٠/٢٣ على الرابط:
http://virtulclassroom.blogspot.com/p/blog-page_30.html

موقع **Elearn Tech:** تم استرجاعه بتاريخ:٢٠١٤/٢/٩ على الرابط:
http://worldeducationcongress.com/learntech/Award_Winner.html

موقع **wiziq** تم استرجاعه بتاريخ: ٢٠١٣/١١/٢ على الرابط:
http://www1.wiziq.com/virtual-classroom/?gclid=COi_raTExboCFceWtAodhCgAtg